• عقد وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، اجتماعاً مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، استغرق ساعتين، حيث اتفق الاثنان على وجوب عدم اقحام الوضع في المناطق المحتلة، وسبل معالجته، في المفاوضات السياسية، وعدم الربط بين هذين الموضوعين. كذلك اتفق الاثنان على ارجاء النقاش حول «الحدث الدولي» (الافتتاح الدولي)، والتركيز على مواضيع جوهرية. ومع ذلك، ظهرت نقاط خلاف حول المفاوضات المتعلقة بالتسوية الدائمة، عقب انهاء مفاوضات الاتفاق المرحلي. وقد طالب شامير بألاّ تبدأ المفاوضات، حول التسوية الدائمة، إلا في السنة الثالثة على قيام الحكم الذاتي (**عل همشمار**، ١٩٨٨/٢/٢٨). وعقد شولتس اجتماعاً آخر مع وزير الخارجية الاسرائيلية، شمعون بيرس، حيث لم يكشف شولتس كل تفاصيل خطته؛ بينما عرض بيرس، في معظم مدة الاجتماع، وجهة نظره العامة، بالنسبة الى المشكلة الديمغرافية، واسباب الاعمال المناهضة للاحتلال في المناطق المحتلة. وقد اكد شولتس، خلال الاجتماع، اصراره على التوصل الى تسوية سياسية؛ واعرب عن اعتقاده بأن ذلك أمر ممكن (**المصدر نفسه**). واكد بيرس، خلال الاجتماع، ايضاً، ضرورة عدم السماح باهدار فرصة السلام (**دافار**، ١٩٨٨/٢/٢٨).

• تلا وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، رسالته التي تنطوي على توجه الى م.ت.ف. وذلك عقب امتناع الممثلين الفلسطينيين عن الحضور لمقابلته في القدس الشرقية. فقد دعا شولتس، في رسالته، الفلسطينيين والاسرائيليين الى تغيير نظرتهما تجاه بعضهما البعض. وقال شولتس، ان من الواجب ان يشارك الفلسطينيون، مشاركة فعّالة، في المسيرة السياسية، وان اشتراكهم حيوي لانجاح مسيرة السلام. لكنه لم يتحدث عن حق تقرير المصير للفلسطينيين، حسب مطلب م.ت.ف. بل عن حقوقهم المشروعة (**هآرتس**، ١٩٨٨/٢/٢٨).

• صرح مصدر سوفياتي مسؤول، في نيويورك، بأن الحكومة السوفياتية ابلغت الى وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، انها تفضل عقد المؤتمر الدولي في الشرق الاوسط والحل الشامل؛ كما ابلغت اليه رأيها بعدم جدوى اعادة مناقشة الحكم الذاتي الاداري (**الاهرام**، ١٩٨٨/٢/٢٨).

١٩٨٨/٢/٢٨

• استشهد مواطنان فلسطينيان آخران برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي، مما رفع عدد شهداء انتفاضة الارض المحتلة، الذين سقطوا منذ بداية جولة وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، على المنطقة، الى عشرة. والشهيدان هما راشد محمود البرغوثي (١٧ سنة) واحمد ابراهيم البرغوثي (٢٢ سنة)، من قرية عابود، في قضاء رام الله (**القبس**، ١٩٨٨/٢/٢٩). في غضون ذلك، استمرت التظاهرات والمصادمات بين المواطنين وقوات الاحتلال في ارجاء المناطق المحتلة كافة (**وفا**، ١٩٨٨/٢/٢٨). على صعيد آخر، ذكرت مصادر أمنية، في بيروت، ان معركة وقعت أمس بين قارب مطاط يقل خمسة فدائيين فلسطينيين وزورق حربي اسرائيلي، قبالة مدينة صور في جنوب لبنان. وقد استشهد اثنان من الفدائيين، فيما تمكن الآخرون من العودة. واصيب الزورق الاسرائيلي بخسائر غير محددة (**القبس**، ١٩٨٨/٢/٢٩).

• تجمهر مئات مع العرب واليهود عند راس الناقورة، مبتدئين مسيرة السلام تحت شعارات «خط احمر ـ عرب ويهود ضد الاحتلال ومن اجل السلام» و «دولتان للشعبين» و «كفى سفك دماء» و «حوار بدل سفك الدماء». وقطع المتظاهرون المرحلة الاولى من مسيرة السلام هذه، حيث وصلوا الى عكا، ومنها يستأنفون السير الى حيفا (**الاتحاد**، ١٩٨٨/٢/٢٩).

• رفض وزير الاقتصاد والتخطيط الاسرائيلي، جاد يعقوبي، طلب بعض وزراء الليكود غلق المناطق المحتلة في وجه وسائط الاعلام، وقال: «ان من يعتقد بأن في مقدوره تغيير الواقع، من طريق كسر المرآة، انما يدفن رأسه في الرمل». وعلى حد قوله، ان الجيش الاسرائيلي غير قادر على ايجاد حل للوضع، ذلك ان من غير الممكن معالجة المرض، من طريق كسر ميزان الحرارة، وانما من طريق حل سياسي. وأضاف: «ان مبدأ ' اراض مقابل سلام ' هو المبدأ المطلوب لنا، للحؤول دون حدوث كارثة، تتمثل في خلق دولة ثنائية القومية» (**هآرتس**، ١٩٨٨/٢/٢٩).

• وجه الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، نداء الى عقد قمة عربية، لدراسة الموقف في الارض المحتلة، وانتقد، بشدة، الصمت العربي ازاء غطرسة اسرائيل (**الراي**، ١٩٨٨/٢/٢٩).

• قررت لجنة برنامج حركة حيروت، برئاسة عضو الكنيست دوف شيلانسكي، تغيير البند الوارد في